



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

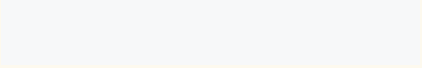
مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ







No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤٣
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي
هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	هشام بن الحكم سيرة شخصية ومسيرة علمية	الباحث: خالد جلوب جبر أ. د. محمد جواد كاظم حمزة	٨
٢	أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م. د. رياض زاير قاسم م. م. يوسف حسين محمد	٢٤
٣	Exploring Facebook as a Tool for Learning English and the Intellectual Challenges Among University Students»	Asst. Lect. Eythar Riyad Abdullah	٣٨
٤	صورة الرجل في الامثال الشعبية العراقية	م. م. جمان عدنان حسين	٥٦
٥	اصحاب الحرف والمهن قبل الاسلام	م. م. حسن عادل كامل الخولاني	٧٠
٦	تعزيز الترابط الاخلاقي بين المعلم والتلميذ في ضوء سورة الحجرات والنصوص الروائية	الباحثة: م. م. خوله حيدر خسرو	٨٢
٧	البعد الاخلاقي للوفاء بالعهد في القرآن الكريم «بيعة الغدير أنموذجا»	م. م. رأفت حسن علي	٩٤
٨	مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث-من الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)	م. م. رواء حيدر صالح	١٠٨
٩	الأحاديث التي حكم عليها البخاري بأنها (أصح) في كتابه الجامع الصحيح «جمع ودراسة تحليلية»	أ. م. د. مثنى حميد عبد الستار	١١٦
١٠	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات التعلم الافتراضي لتدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية في العراق	م. م. زينب حسين علي	١٣٤
١١	تفسير القرآن بالقرآن ما بين الشيعة والسنة دراسة موازنة بين العلامة الطباطبائي والشنقيطي	م. م. زينب علي رحيم عزيز الزبيدي	١٥٤
١٢	أثر استراتيجية الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية ومبوهن نحو المادة	م. م. زينب هادي شريم	١٧٤
١٣	الاستدلال في كتاب الزهر في معاني كلمات الناسائي بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)	م. م. ياسمين عدنان نعمة	١٩٠
١٤	أزمة السلطة وآثارها في ثقافة الفرد العراقي المعاصر «دراسة ثقافية»	م. د. وسام فايز هاشم	٢٠٨
١٥	مذاهب علماء الأصول فيما تلقته الأمة من الأخبار الضعاف بالقبول	م. م. عبد القادر ناجي علي	٢٢٢
١٦	الأبعاد الحضارية في فكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر	م. م. علي تحسين السعدي	٢٤٠
١٧	الحلول المبتكرة لمعالجة المشاكل التعليمية في المناطق المتأثرة بالنزاعات	م. م. علي سليم خويخ	٢٥٤
١٨	مظاهر الحياة اليومية للمجتمع في جنوب افريقيا	م. م. قمر حاتم محمد طه	٢٧٠
١٩	الهوية الرقمية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	م. م. محمد احمد زعال	٢٨٤
٢٠	استخدام دليل الراحة (TCCI) لتقييم المناخ السياحي دراسة مقارنة بين محافظتي السليمانية والبصرة	م. د. صباح باجي ديوان	٣١٠
٢١	كِتَابُ الْوَصْلَةِ فِي مَسْأَلَةِ الْقَبِيلَةِ لَعَبْدِ الْبَاسِطِ بْنِ خَلِيلِ الْحَنْفِيِّ	م. م. محمد صلاح عبد الحميد	٣٢٦
٢٢	موقف دانيال دينيت من آراء المستشرقين حول الجزية في الاسلام	م. م. محمود محمد حسين	٣٤٠
٢٣	التباين المكاني للتلوث الضوضائي في ناحية واسط	م. م. مهدي هليل جاسم	٣٥٤
٢٤	أثر نتائج صلح الامام الحسن (عليه السلام) في تطور الفقه السياسي الاسلامي	الباحث: مقداد كاظم عباس أ. د. مسلم كاظم عيدان	٣٦٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أثر استراتيجية الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وميولهن نحو المادة

م.م. زينب هادي شريم

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يهدف البحث الى تعرف أثر استراتيجية الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وميوهن نحو المادة، ووضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الاستقصاء ودرجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الاستقصاء ودرجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار مقياس الميل البعدي .

وتحدد البحث الحالي بعينة من طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية و الثانوية النهارية في محافظة بغداد الرصافة الثالثة ، وعدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الاعدايي في العراق للفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م) .

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث، و بلغت عينة البحث (٦٩) طالبة، وقد كافتت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وتحققت الباحثة من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، واعدت الباحثة مستلزمات البحث واعدت اختباراً تحصيلياً ومقياساً للميل . واستمر تطبيق التجربة للفصل الدراسي الأول ولمدة (٨) أسابيع ، إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء الموافق ١٠/٩/٢٠٢٤ وانتهت يوم الاربعاء الموافق ١٢/٩/٢٠٢٤ م

وأظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الاستقصاء على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في متغيري التحصيل والميل.

الكلمات المفتاحية: الاستقصاء، الدلالة الإحصائية، المجموعة الضابطة، المتغيرات.

Abstract:

The research aims to identify the effect of the inquiry strategy on the achievement of fourth-grade science students in Arabic grammar and their attitudes toward the subject.

The researcher formulated the following two null hypotheses:

1. There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group students studying Arabic grammar using the inquiry strategy and the scores of the control group students studying Arabic grammar using the traditional method on the achievement test.

2. There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group students studying Arabic grammar using the inquiry strategy and the scores of the control group students studying Arabic grammar using the traditional method on the post-test propensity scale.

The current research is limited to a sample of fourth-grade science



students in middle and secondary day schools in the Third Rusafa district of Baghdad Governorate, and a number of topics from the Arabic grammar book scheduled to be taught to fourth-grade students in Iraq for the first semester of the academic year (2024–2025). The researcher followed a partially controlled experimental design as the research design. The researcher selected Amna Al-Sadr Preparatory School for Girls. The research sample amounted to (69) students. The researcher rewarded the two research groups on some variables, and verified the internal and external integrity of the experimental design. The researcher prepared the research requirements, an achievement test, and a scale of inclination. The experiment continued for the first semester for (8) weeks, starting on Wednesday, October 9, 2024, and ending on Wednesday, December 4, 2024. The research results showed that the students in the experimental group, who studied Arabic grammar using the inquiry strategy, outperformed the students in the control group, who studied the same subject using the traditional method, in the variables of achievement and inclination.

Keywords: survey, statistical significance, control group, variables.

مشكلة البحث :

يعاني الكثير من الطلبة من ضعف في اللغة العربية ضعفا علميا ووظيفيا فذا اثرت مشكلة اللغة العربية تبادر الى الذهن صعوبة قواعدها لأنها الوعاء الذي يجعل اللغة أكثر ادراكاً وفهماً . (الدليمي و كامل, ٢٠٠٤: ١٢) ولعل من اسباب الضعف , هو عدم الإعتماد على طريقة تدريس حديثة والإعتماد على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والإستظهار دون الإهتمام بالتطبيق ويكون دور الطلبة فيها سلبي وغير فعال وهذا ماكدت عليه الكثير من الدراسات السابقة التي اتفقت في نتائجها على وجود ضعف لدى الطلبة في الدرس النحوي وهذا يتطلب القيام بالمزيد من الدراسات والأبحاث سعياً للنهوض باللغة العربية وتحقيقاً لإهداف تعليمها وتعلمها .

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الاتي :-

ما أثر استراتيجيات الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وميوهّن نحو المادة ؟

أهمية البحث :

إنّ التربية تعني النمو الذي يحصل عليه الفرد على المستوي المعرفي والجسمي والاجتماعي وبذلك فإنّ مفهوم التربية يهدي إلى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته , وتوجيه سلوكه بالشكل الذي يرتضيه المجتمع الذي يعيش فيه ليتمكن من أن يحيا حياة سوية يرضاها المجتمع وتسعد الفرد في الحياة . (عطية , ٢٠٠٩: ٣٤٠)

إن التربية لاتستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلا عن طريق وسيلة اتصال تمكّنها من تطبيق النظم التعليمية , وتعد اللغة هي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في التفاهم , لنقل أفكاره , وتجاريه إلى الآخرين , لتكون وسيلة لبناء حياته ومجتمعه . (زاير و سماء , ٢٠١٣: ١٩).

والحديث عن اللغة هنا يقودنا إلى للحديث عن اللغة العربية, فهي من أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائص من الفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب فهي لغة متجددة بفضل مميزاتا وخصائصها , وهي مؤشر على وحدة الأمة ومروءة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



حضارتها ، ولغة قرأتها وهي لغة التفاهم والحديث والتعليم (الحلاق . ٢٠١٠: ٤٤-٤٥).
ويكفي اللغة العربية فخراً أنّها لغة القرآن الكريم ، وفي هذا دليل على علو شأنها على بقية اللغات، وللحفاظ على سلامة اللغة العربية لا بد من أن ندرس قواعدها والنحو أحد فروع اللغة العربية ، تهدف دراسته، إلى إدراك مقاصد الكلام ، وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهماً صحيحاً تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحاً لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام. (عاشور وحيد ، ٢٠١٠: ١٥)

ولتدريس قواعد اللغة العربية طرائق وأساليب عدة بما يتم إيصال محتوى المادة من المدرس إلى الطلبة ، فطريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمهارة للطلبة فكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكاؤه وقابليته وميوله كانت الأهداف المتفقة عبرها أوسع عمقاً وأكثر فائدة. (زاير وآخرون ، ٢٠١٢: ٥٢).
وللاستراتيجيات التدريس الحديثة دور فعال في العملية التعليمية إذا أصبحت تستجيب لشروط التعلم وتراعي الحاجات الفكرية والوجدانية والسلوكية للطلبة (السامرائي وانتصار ، ٢٠٠٤: ٩٨).

من الأمور المهمة التي يجب أن يتصف بها المدرسون ، فهم حاجات الطلبة وميولهم، ويرتبط التحصيل الدراسي للطلبة ارتباطاً ميوهم ، فقد أثبتت الدراسات ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين الميول والتحصيل الدراسي ، فإن الطلبة الذين يتابعون دراستهم في تخصص ملائم مع ميولهم ، فتحصيلهم يكون أفضل من الذين لا يتناسب تخصصهم الدراسي مع ميولهم. (منسي، ١٩٩٩: ١٨١)

إنّ الهدف الرئيس من إستعمال اية استراتيجية هو تحقيق أهداف تعليمية وتربوية تسعى التربية إلى تحقيقها ومن بين الاستراتيجيات التي قد تنجح في تحقيق هذه الأهداف هي استراتيجية الإستقصاء لأنها طريقة تنقل الدرس من الأسلوب التقليدي إلى أسلوب التعلم النشط التي تؤمن بالمتعلم وتعطيه دور القيادي ويغدوا المدرس فيها موجه ومسيراً للموقف التعليمي وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية إكساب المتعلم مهارات التفكير وممارستها ، وتبني المعلمين طرقاً إشارية للطلبة وتريد من واست اراتيجيات تدريسية توظف فاعليته من خلال إتاحة الفرصة أمامه للبحث والتقصي والتساؤل ، والتجريب ، وخلق بيئة تعليمية تشجع الأفكار الجديدة بحيث توفر حرية البحث والاستقصاء ويعد الاستقصاء أحد أنماط الأنشطة المستخدمة في التدريس ((قطيط : ٢٠١١ ، (٩٠ - ٩٩ وهو البحث عن المعرفة والمعلومات والحقائق من خلال طرح الأسئلة والبحث عن إجابات وتبادل الطلبة الأفكار من خلال الكتابة والمناقشة والجدول والرسومات البيانية والوسائل الأخرى ويربط الطلبة التعلم الجديد بمعرفتهم السابقة وينقلون عملية الاستقصاء إلى مشكلات مشابهة ويمارس الإنسان الاستقصاء بشكل طبيعي بدافع الفضول وحب الاستطلاع والهدف منه مساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير الضرورية ويمكنهم من مواجهة الحياة في عصر الانفجار المعرفي أبو ومشكلاتها وفهم متغيراتها بصورة صحيحة خصوصاً .

وبما أن المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية المهمة في حياة الطالب لأنها مرحلة انتقاله وهي الأساس الذي ينطلق منه للمرحلة الجامعية وتحديد مستقبله العلمي والمهني بما يتناسب وقدرات وقابليات الطلبة حتى يكونوا مؤهلين علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة جميعها. (العارف، ١٩٩٣: ٢٢٣).

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث بما يأتي :

- ١- أهمية التربية لإعداد الفرد للحياة وإحداث التكامل بين جوانب النمو المختلفة للفرد.
- ٢- أهمية اللغة لأنها أداة يتم بها تفاهم الفرد مع أبناء جنسه وأساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديماً وحاضراً .
- ٣- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، لغة التراث العربي التي يدون الفرد بوساطتها نتاجه الأدبي والفكري .
- ٤- أهمية قواعد اللغة العربية لأنها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة .
- ٥- أهمية الاهتمام بميول الطلبة لأنها تؤدي دوراً مهماً في زيادة دافعيتهم في التعلم .
- ٦- أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة ، التي تهدف إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

٧- أهمية الاستقصاء في تنظيم الخبرات التعليمية وإكساب الطالب مهارات معرفية جديدة لرفع مستوى أدائه وتحسين عملية التعلم .

٨- أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة مهمة تعد الطلبة إلى المرحلة الجامعية التي تُعد بداية للتعلم الأكاديمي من خلال تزويدهم بمحصيلة مهمة من المعارف والمهارات المهمة .

هدفاً للبحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي إلى التعرف :- أثر استراتيجية الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وميولهن نحو المادة

فرضيتا البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الاستقصاء ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الاستقصاء وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الميل البعدي .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي في :

١- عينة من طالبات الصف الرابع العلمي لإحدى المدارس الاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ..

٢- موضوعات من الكتاب المنهجي لمادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

تحديد المصطلحات

أولاً : الأثر : لغةً (ابن منظور): «الأثر بقية الشيء , والجمع آثار وأثور . وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده وأثرته وتأثرته اتبعت أثره والأثر , بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء . (ابن منظور , ٢٠١١: ٧٠ , مادة أث ر).

الأثر اصطلاحاً : عرفه كلٌّ من :

١- شحاتة و زينب بأنه: «محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية تعليم مقصودة» . (شحاتة و زينب , ٢٠٠٣: ٢٢)

التعريف الإجرائي : «هو ما يطرأ من تغيير في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي (عينة البحث) بعد تدريسهن على وفق استراتيجية الاستقصاء , ويقاس بالدرجات التي يحصلن عليها في اختبار التحصيل البعدي الذي أعدته الباحثة لتحقيق هدف البحث» .

الاستراتيجية : عرفها كلٌّ من :

١- أبواسعد «بأنها تحركات المعلم داخل الصف الدراسي , وفعاله التي يقوم بها , والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل» (أبو اسعد , ٢٠١٠: ١١٥)

٢- قطيط بأنها «خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بقية تحقيق نتائج التعلم المرجوة» .

(قطيط , ٢٠١١: ٨٦)

التعريف الإجرائي للاستراتيجية : هي مجموعة الإجراءات التي استخدمت في تدريس طالبات الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية .

الاستقصاء : عرفها كلٌّ من :

١- الخزرجي بأنه : «أحد أنماط الأنشطة المستخدمة في التدريس والتقويم , ومن خلاله يجري الطلبة اختبار الفرضية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وضعت كحل لمشكلة أو إجابة عن سؤال ويشمل الإستقصاء مجموعة من العمليات العقلية والمهارات العلمية .

(الخرجي: ١٩٦، ٢٠١١)

٢- الأمين بأنه «بحث المرء أو الفرد معتمداً على نفسه للوصول إلى الحقيقة أو المعرفة عموماً» (الأمين: ٦٨، ١٩٩٢) التعريف الاجرائي لاستراتيجية الإستقصاء :- هو كل الأنشطة من كتابة ومناقشة ومخططات التي استخدمت في تدريس طالبات الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية .

التحصيل :

التحصيل لغة: عرفه ابن منظور: «الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت ودَّهَبَ ما سواه يكون في الحساب والاعمال ونحوها حصل الشيء يحصلُ حصولاً» . (ابن منظور، ٢٠١١: ١٨٤، مادة ح ص ل)

التحصيل اصطلاحاً :

١-علام: «درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحوزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين» . (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٦).

التعريف الاجرائي للتحصيل :- «هو ما يحصل من تغيير في مستوى الطالبات (عينة البحث) مقاساً بالدرجات ، التي يحصلن عليها في الإختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لتحقيق اهداف البحث».

الصف الرابع العلمي :-

وهو الصف الأول من صفوف مرحلة الإعدادية الثلاثية، والمرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ويكون فيها التخصص علمياً أو أدبياً (وزارة التربية، ٢٠٠٨) قواعد اللغة العربية «أصلُ الأُسِّ، والقَوَاعِدُ: الأساسُ، وقواعدُ البيتِ أساسه . وفي التنزيل: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ) سورة البقرة آية (١٢٧) . (ابن منظور، ٢٠١١: ص ٤٦، مادة ق ع د).

قواعد اللغة العربية اصطلاحاً: عَرَفَهَا كل

١- عطا «بأنها القاعدة والاساس التي تحتوي على الاحكام الكاملة وتساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمخرف «صرفياً ونحوياً». (عطا، ٢٠٠٦: ٢٦٨).

التعريف الاجرائي : مجموعة من الموضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي والتي ستدرس في أثناء مدة التجربة لطالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة).

الميل:

الميل لغة: عَرَفَهُ ابن منظور: «بأنه العِدُولُ إلى الشيء والإقبالُ عليه، والميلُ مُصَدَّرُ الأَمِيلِ». (ابن منظور، ٢٠١١: ٢٧٩، مادة م ي ل) .

الميل اصطلاحاً: عَرَفَهُ كلُّ من

١- ملحم : «بأنه دافع يحدد إستجابة الفرد بطريقة انتقائية» . (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٦٧)

٢- ابراهيم : «هو الرغبة في شيء ما ، والتعلق به». (ابراهيم، ٢٠١٣: ٢١٢)

التعريف الإجرائي: هو ما يبيده طالبات الصف الرابع العلمي (عينة البحث) من رغبة لدراسة مادة قواعد اللغة العربية ويقاس بمجموع الدرجات الحاصل عليها من مقياس الميول نحو قواعد اللغة العربية الذي ستعده الباحثة لهذا الغرض

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري :

المحور الأول : الإستقصاء :

ترجع طريقة الإستقصاء الى العصر اليوناني فقد إستعملها سقراط في تعليم تلاميذه وأن الإستقصاء ليس بمجديد في مجال طرق التدريس ولكنه طريقه ترجع جذورها الى المربين الاغريق واشهرهم سقراط الذي استخدم الطريقة الحوارية من قبل المعلم على تلاميذه فقد كان يعتقد أن التعلم عملية يقوم فيها التلميذ بحل المشكلات وتفحص ما كان يعرفه مسبقا عن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

طريق التساؤل والإختبار وإعادة تنظيم الأفكار . ويرى البعض أن التدريس الإستقصائي من الطرق الحديثة في مجال التدريس وتتفق الباحثة مع الباحثين الذين يرون بأن الإستقصاء من الطرق القديمة للتدريس التي لم تعرف أو تمارس بشكل واضح إلا حديثاً وأنه من الإستراتيجيات التعليم التي تسعى إلى تبسيط العملية التعليمية للطلاب، وإثارة دافعيتهم نحو التعليم .

إن التعليم والتعلم من خلال الإستقصاء يمثل إستراتيجية تدريس تسمى إستراتيجية التدريس الإستقصائي وذلك لأن المتعلمين قد يستخدمون أكثر من أسلوب أو وسيلة لدى تحديد الهدف وجمع المعلومات والبيانات وتدوينها والتحقق من صحتها وتقوم الأدلة المتصلة بها ومن هذه الوسائل المناقشة والإستكشاف والتحليل والتركيب والتقويم والتعميم . (الفتلاوي ، ٢٠١٠: ١٢٦) تعد إستراتيجية الاستقصاء من أكثر استراتيجيات التدريس فاعلية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ، وذلك لأنها تتيح فرصاً للطلاب لممارسة عمليات العلم التي تتضمنها الطريقة العلمية في البحث والتفكير أو ما تسمى بالمنهجية العلمية في البحث والتفكير ، فيسلك سلوك العلماء للبحث عن المعرفة والتوصل الى النتائج.

إن المعنى النظري العام للاستقصاء « هو بحث الفرد معتمداً على نفسه للوصول الى الحقيقة أو المعرفة، فضلاً عن أنه أحد الطرائق التي تتبع للإلمام بالشيء ومعرفة » ، والاستقصاء من اتجاهات التدريس الكثيرة الفاعلية في تنمية التفكير العلمي عند الطلبة ، إذ تتيح الفرصة أمام الطلبة لممارسة مهارات الاستقصاء بأنفسهم ، وهذا يسلك سلوك العالم (الصغير) في بحثه وتوصله الى النتائج .

أنواع الاستقصاء

١- الإستقصاء الموجة: يوجه الطلبة بتعليمات لحصولهم على الخبرة ونجاحاتهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية وهو أسلوب يناسب المرحلة الأساسية ويمثل اسلوباً تعليمياً يسمح للطلبة بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة كما يلعب المعلم دوراً مهماً في هذه العملية من خلال توجيه الطلبة نحو المشكلة ويكون التوجيه من خلال الأسئلة التي تحفز الطلبة على التفكير والبحث والتقصي عن حلول للمشكلة

٢- الاستقصاء الشبه الموجة: يقدم المعلم المشكلة ومعها بعض التوجيهات العامة وهذا النوع من الإستقصاء يجد الطلبة مصادر الحل ولكن المعلم هو الذي يوفر الأسئلة وهذا النوع من الإستقصاء ناجحاً بشكل كبير عندما يتعرض الطلبة إلى ظواهر محددة .

الإستقصاء الحر يعد ارقى أنواع الإستقصاء ولا يجوز أن يخوض به الطلبة الا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين وفيه يواجه الطلبة مشكلة محددة ثم يطلب من الطلبة الوصول الى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها. (قطيط ، ٩٦: ٢٠١١)

اهداف الاستقصاء

- مساعدة الطالب على بناء الهيكل الإدراكي ، والبناء العقلي الذي تنتظم فيه الحقائق .
- تنمية مهارات (عمليات) العلم أثناء التعلم بالاستقصاء .
- تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي لدى المتعلمين .
- ممارسة عملية البحث العلمي وفق الخطوات المنهجية المعروفة .

مميزات الاستقصاء

- المتعلم فيه هو محور العملية التعليمية التعلمية .
- ينمي لدى المتعلمين مهارات التفكير لأنه يستخدم خلالها عمليات العلم المتضمنة في الطريقة العلمية في البحث والتفكير كالملاحظة والقياس والتصنيف ووضع الفروض واختبارها .
- يؤكد استمرارية التعلم الذاتي ، ودافعية المتعلم نحو التعلم .
- يؤكد الأهداف والغايات العامة لتدريس المواد الدراسية .





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

- يحقق أهداف تعليمية يصعب تحقيقها في الطرائق الالقاءية ، كأهداف المجال المهاري (النفسحركي) ، وأهداف المجال الوجداني (الانفعالي)
- تتلخص خطوات هذه الاستراتيجية في تدريس اللغة العربية فيما يأتي :
- ١ - الإحساس بالمشكلة وتحديدها، من خلال جمع المعلومات حولها.
- ٢ - وضع فرضيات أو إجابات مؤقتة عن الأسئلة المطروحة.
- ٣ - فحص الفرضيات أو الحلول المقترحة وتنظيمها.
- ٤ - عرض النتائج التي توصل إليها الطلاب.
- ٥ - إجراء مناقشة حول ما توصل له الطلاب من إجابات طوات الإستقصاء في تدريس اللغة العربية
- دور المعلم في إستراتيجية الاستقصاء :
- ١ - مخطط : يختار مواقف التعليمية التي تصلح للتدريب على الإستقصاء .
- ٢ - مسهل : يعمل على تهيئة البيئة الصفية.
- ٣ - مثير : يثير دافعية الطلبة نحو التعلم.
- ٤ - محاور : يناقش الطلبة محاولا توجيههم لمزيد من الأسئلة .
- ٥ - مستجيب : يساعد الطلبة في الحصول على إستجابات لتساؤلاتهم بشكل مباشر أو من خلال توجيههم الى المصادر التي تساعدهم في تحقيق ذلك .
- دور المتعلم في استراتيجية الإستقصاء :-
- ١ - الطالب محور نشاط في العملية التعليمية التعلمية .
- ٢ - يمارس وينمي عمليات التعلم ومهارات حل المشكلات .
- ٣ - يظهر حب الاستطلاع ويبدى المثابرة في حل المشكلات
- ٤ - يظهر الدافعية نحو التعلم الذاتي
- ٥ - يتحمس للتجريب وتقوم طرائق مختلفة لحل المشكلات
- ٦ - يعمل مستقلا او كعضو في فريق لحل المشكلة (ابو أسعد ، ١٤١١ : ٢٠١٠)
- أهمية الاستقصاء في تدريس اللغة العربية:
- ١ - مساعدة الطلبة على تطوير الإدراك وتنظيم القواعد والحقائق لديهم مهارات التفكير وتعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة؛ للوصول إلى المعرفة بأنفسهم.
- ٢ - تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية، مثل: التعبير اللفظي، التعلم المستقل، روح الإبداع، التجريب للمعرفة.
- ٣ - موافقة الاستراتيجية للمعايير الوطنية للتربية العلمية وحركات الإصلاح للمناهج التعليمية.
- ٤ - تمكين الطلبة من التفكير العلمي والمفاهيم الخاصة به.
- ٥ - موافقة الاستراتيجية للأسس التربوية الحديثة والنظريات الفلسفية.
- ٦ - تنمية المواهب بشكل عام، وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وبالعملية التعليمية.
- المحول :- لعل أول محاولة للبحث في مجال المحول هي الدراسة التي أجراها ثورنديك* ونُشرت في المجلة الشهرية للعلوم العامة عام ١٩١٢م وتتعلق بإستقرار المحول وعلاقتها بالقدرات ، وأعتمدت الدراسة على عينة تشتمل على ١٠٠ طالب بالكليات حيث طُلب من كل منهم ترتيب ميوله كما يتذكرها منذ كان في المرحلة الابتدائية ، والثانوية ، وعند التحاقه بالكلية ، كذلك ترتيب قدرته في هذه المراحل ، وأوجد الارتباطات بين مختلف الترتيب ، وأستنتج أهمية المحول المبكرة وعلاقتها الواضحة بالقدرة مما يبين أن كلا منها يدل على الآخر .
- وقد بدأت النشأة الفعلية لاستبيانات المحول كما نعرفها الآن في معهد كارنجا التقني بولاية بيتسبرج الأمريكية بعد الحرب العالمية الاولى بمدة قصيرة ، فقد عقد هذا المعهد حلقة بحث تتعلق بالمحول ، وقام الأستاذة وطلاب الدراسات

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

العليا ببناء ما يقرب من ألف فقرة للتمييز بين ميول العاملين في المهن المختلفة , وفي عام ١٩٣١م اصدر فراير كتاباً بعنوان (قياس الميول) لخص فيه التطورات الماضية التي حدثت في هذا المجال .

أهمية الميول :-

١- أن الميول ترتبط بالتعلم فكلما زاد الميل لدى الشخص زاد تعلمه وزادت رغبته في المعرفة والفهم والمهارة .

٢- أن الميول تساعد في تحسين التعلم وذلك من خلال الإستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه .

٣- أن الميول تساعد الطلبة على النجاح وعلى تفوقهم في التحصيل الدراسي . (الداهري , وهيب , ٢٠٠٠: ١١٦)

أنواع الميول :-

١- الميل الذي يعبر عنه الشخص لغوياً : إذ يعبر الشخص عن ميله أو عدم ميله لشيء معين بمجرد القول بأنه يحب هذا أو لا يحب ذلك , وتقاس هذه الميول بطريقة الاستفتاءات ويتوقف مدى ثبات هذه الميول على نضج الفرد .

٢- الميول الظاهرة : وهي الميول التي تتضح عن طريق أنواع النشاط أو العمل التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية , وهذا اتجاه موضوعي في دراسة الميل لتجنب الخاصية الذاتية في التعبير .

٣- الميل الذي تقيسه الاختبارات الموضوعية ويدور هذا الاختبار عادة حول البيانات والمعلومات التي تتوافر لدى الفرد عن الميدان الذي يميل إليه . (عمر , واخرون , ٢٠١٠: ٣٠٩)

٤- الميول التي تقاس بالاستبيانات : يمكن تحديد ميول الفرد عن طريق قياسها باستبيانات مقننة حيث يُقارن بين ميوله في أنشطة متعددة . (علام , ٢٠٠٠: ٤٧٤)

الدراسات السابقة

١- دراسة رمضان ١٩٩٣ : (فعالية الطريقة الاستقصائية في التحصيل الدراسي وتنمية بعض مكونات التفكير الرياضي لدى طلاب كلية التربية - قسم الرياضيات) أجريت الدراسة في جامعة البحرين كلية التربية .

٢- دراسة السالمى ١٩٩٥ :

(أثر طريقي الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في إحدى مدارس محافظة مسقط) . أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس / كلية التربية والعلوم الإسلامية / قسم المناهج وطرائق التدريس

٣- دراسة المليكي ٢٠٠١ : أثر استخدام طريقة الاستقصاء في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف السابع من التعليم الأساسي في اليمن، أجريت هذه الدراسة في العراق , جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد , قسم العلوم التربوية والنفسية , طرائق تدريس المواد الاجتماعية (الجغرافية) وقدمت للحصول على درجة الماجستير -

دراسة (الزهراني , ٢٠٠١) :

(أثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثاني) . بالملكة العربية السعودية

٥- دراسة الكنانى (٢٠٠٣) (تعرف أثر طريقة الاستقصاء الموجه في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)

مؤشرات ودلائل من الدراسات السابقة

١- مكان الدراسة :- أجريت الدراسات السابقة في العراق ماعدا دراسة رمضان (١٩٩٣) أجريت في جامعة البحرين ودراسة السالمى (١٩٩٥) أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس ، ودراسة الزهراني (٢٠٠١) أجريت بالملكة العربية السعودية , ٣- دراسة المليكي (٢٠٠١) ودراسة الكنانى (٢٠٠٣) أجريت هذه الدراسة في العراق .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٢- الأهداف: اتفقت الدراسات السابقة بأن تكون أهدافها معرفة معرفة الأثر في التحصيل فدراسة رمضان هدفت الى معرفة الأثر في التحصيل الفوري والمؤجل ودراسة الزهراني هدفت الى معرفة الأثر في التحصيل والإستبقاء ودراسة المليكي في إكتساب المفاهيم ودراسة الكنائي تهدف الى معرفة الأثر في التحصيل إما البحث الحالي فيهدف الى معرفة الأثر في التحصيل والميل .

٣- حجم العينة يتراوح حجم العينات السابقة من (٥٢ ---- ١٠٠) بلغت عينة رمضان (٥٣) وعينة السالمي (٨٨) وعينة المليكي (١٠٠) وعينة لزهري (٦١) وعينة الكنائي (٥٢) ما البحث الحالي حجم عينته (٦٩)

٤- المرحلة الدراسية أجريت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة فالبعض أجري في المرحلة المتوسطة والثانوية والبعض في المرحلة الجامعية إما البحث الحالي سيطبق في المرحلة الإعدادية .

٥- الجنس إتمدت الدراسات السابقة على جنس الذكور والإناث إما البحث الحالي سيشمل على جنس الإناث
٦- المادة العلمية: اختلفت الدراسات السابقة في المادة الدراسية دراسة رمضان كانت في مادة الرياضيات ودراسة السلمي في مادة الاسلامية ودراسة المليكي في مادة الجغرافية ودراسة الزهراني في مادة الفيزياء ودراسة الكنائي في مادة القواعد إما البحث الحالي ستكون في مادة قواعد اللغة العربية .

٧- اداة البحث :- اتفقت الدراسات السابقة على إستعمال الإختبارات لتحقيق هدف بحثها والبحث الحالي سيطبق إختبار للتحصيل ومقياس للميل

٨- الوسائل الإحصائية: اجمعت الدراسات السابقة على إستعمال الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: معامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل المغلوطة «والبحث الحالي سيتفق معها .

٩- النتائج: توصلت الدراسات السابقة الى تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة أما البحث الحالي فسيتم عرض وتفسير النتيجة في الفصل المخصص لها وهو الفصل الرابع .

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

أُتبعت الباحثة البحث التجريبي لتحقيق هدف في البحث لأنه المنهج الملائم لتحقيق هدف في البحث الحالي .

إجراءات البحث :

أولاً: التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي

والشكل رقم (١) يوضح ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة الياس
التجريبية	استراتيجية الإستقصاء	التحصيل والميل	اختبار تحصيل ومقياس الميل البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

أولى خطوات اختيار العينة هي تحديد مجتمع البحث وتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الأعدادية والثانوية التابعة لمركز محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

ب- عينة البحث: من الخطوات المهمة في إجراء البحوث عملية اختيار العينة يمثلون مجتمع الدراسة واختارت الباحثة إعدادية امنة الصدر للبنات وتم تقسيمهم مجموعتين تمثل مجموعة (أ) المجموعة الضابطة ومجموعة (ب) المجموعة التجريبية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

وجداول (١) يوضح ذلك

المجموعة	المجموعة	عدد الطلاب
المجموعة الضابطة	أ	٣٤
المجموعة التجريبية	ب	٣٥

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة على اجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وكانت متكافئة احصائياً في المتغيرات والمتغيرات هي :

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور ,التحصيل الدراسي للوالدين , درجات اللغة العربية في الإمتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الثالث المتوسط) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) , درجات اختبار الذكاء , اختبار القدرة اللغوية , الميل نحو قواعد اللغة العربية.

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة . بعد إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث حاولت الباحثتان الحد من بعض المتغيرات الدخيلة والتي هي عبارة عن العوامل التي تؤثر من ناحية نظرية في الظاهرة موضوع الدراسة . وهذه المتغيرات هي (عامل النضج , اداة القياس , الحوادث المصاحبة , الاندثار التجريبي , اثر الاجراءات التجريبية والتي تشمل المادة الدراسية وتوزيع الحصص وسرية البحث والمدرس وبنية المدرسة ومدة التجربة)

خامساً: مستلزمات البحث :

١-تحديد المادة العلمية : إن المادة الدراسية واحدة لمجموعي البحث , تمثلت بعدد من النصوص من كتاب اللغة العربية المقر تدرسه لطلبة الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في جمهورية العراق , وهذه الموضوعات هي (الفعل المضارع رفعه ونصبه وجزمة وبناء فعل الأمر وبناء الفعل المضارع , أسناد الفعل الناقص الى الضمائر).

١- صياغة الاهداف السلوكية : صاغت الباحثة (٥٧) هدفاً سلوكياً بالاعتماد على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة .

٢-إعداد الخطة الدراسية : اعدت الباحثة عدد من الخطط الدراسية على وفق استراتيجية الإستقصاء للمجموعة التجريبية وعدد من الخطط الدراسية بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة

سادساً: أدوات البحث :

من متطلبات البحث بناء أداتين لقياس المتغيرين التابعين , إحداهما اختبار التحصيل لمادة قواعد اللغة العربية , والأخرى بناء مقياس الميل البعدي نحو مادة قواعد اللغة العربية .

أولاً: الاختبار التحصيلي : مجموعة من الأسئلة والمواقف التي يراد من الطالب الاستجابة لها (مجيد وعيال , ٢٠١٢: ٣٧), إعتمدت الباحثة الاختبار الموضوعي أداة لبحثها ذلك لأن الاختبارات الموضوعية تمتاز بدرجة ثبات عالية وفيما يأتي أهم خطوات اعداد الاختبار التحصيلي :

١-تحديد الهدف : يهدف الاختبار التحصيلي في البحث الحالي الى قياس أثر إستراتيجية الإستقصاء في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العلمي .

اعدت الباحثة الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) للموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة . وقد حددت الباحثتان عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي ب (٣٠) فقرة واستخرجت عدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في الخارطة الاختبارية , وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى على العدد الكلي لفقرات الاختبار

صياغة فقرات الاختبار : اعدت الباحثة (٣٠) فقرة اختبارية وقد اختارت نوعين من الاختبارات الموضوعية في بناء فقرات الاختبار:

النوع الأول : اختيار من متعدد : وقد اعدت الباحثة سؤالاً واحداً من نوع الاختيار من متعدد يتكون من (٢٠) فقرة لكل فقرة أربعة بدائل للإجابة .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



النوع الثاني : إختبار تكميلي : يتضمن الإختبار سؤالاً واحداً من نوع الإختبار التكميلي تكون من (١٠) فقرة صدق الإختبار

أ- ولغرض تحقق هذه الخاصية في الإختبار اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وللتأكد من صلاحية فترات الإختبار عرضت الباحثة الإختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها واعتمدت نسبة اتفاق (٨٠٪) على صحة الفقرات ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت بعض التعديلات. صدق المحتوى :- وهو صدق المضمون أي أن الإختبار يقيس كل الأهداف المقررة في المادة الدراسية

وقد اعدت الباحثة جدول المواصفات عند بناء الإختبار التحصيلي من أجل تحقيق هذا النوع من الصدق ، لأن بناء الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) يعد من مؤشرات صدق المحتوى . (غانم، ١٩٩٧: ١٠٢) التطبيق الاستطلاعي للاختبار : للثبوت من وضوح فقرات الإختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبقت الباحثة الإختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الرابع العلمي من مجتمع البحث نفسه، وقد بلغت (٣٠) طالبة فاتضح أن فقرات الإختبار واضحة ومفهومة وحسب متوسط زمن الإجابة عن فقرات، فكان متوسط الإجابة (٣٥) دقيقة وهو وقت مناسب مع وقت الحصة .

حساب الدرجة لاختبار التحصيلي

صححت الباحثة الإختبار على وفق مفتاح الإجابة وكان حساب الدرجة بأن تعطى الطالبة (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، و (صفر) للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة، أو التي كان لها أكثر من إجابة، وبذلك تكون الدرجة القصوى للاختبار (٣٠) درجة، والدرجة الدنيا للاختبار (صفر).

١- تصحيح الإختبار : وضعت الباحثتان إجابات النموذجية لفقرات الإختبار جميعها إذ أعطيت (درجة واحدة) للفقرة التي تحمل الإجابة الصحيحة (وصفر) للفقرة التي تحمل الإجابة المغلوطة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة المغلوطة ، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية (٣٠) توزعت بالشكل الآتي:

السؤال الأول : ٢٠ درجة

السؤال الثاني : ١٠ درجات

٢ تعليمات الإختبار : صاغت الباحثتان تعليمات الإختبار وكيفية الإجابة عنه بحيث تكون واضحة للطالبات واشتملت على المعلومات الخاصة بالطالب وزمن الإجابة عن الإختبار ، وتوزيع الدرجات على الفقرات

٣- التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار :-

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الإختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٢٢) و (٠,٥٦) وهي نسبة مقبولة وبهذا تعد فقرات الإختبار مقبولة

وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الإختبار وجد أنه يتراوح بين (٠,٢٢) (٠,٥٩) وهذا يعني ان الفقرات الإختبار جميعها جيدة ومميزة .

٣-فاعلية البدائل المغلوطة : وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة وجدت الباحثة أن البدائل الخاطئة قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من عدد طلاب المجموعة العليا وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل المغلوطة دون تغيير

٢- ثبات الإختبار ، فكان معامل الثبات (٠,٨٨) وهذا معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الإختبارات غير المقننة ، وبذلك عدّ الإختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية

٣- الصيغة النهائية للاختبار : بعد الانتهاء من إجراءات بناء الإختبار التحصيلي لمكون من (٣٠) فقرة وبزمن إصابة عن فقراته قدره (٤٠) دقيقة، وبعد التأكد من وضوح تعليمات الإختبار، أصبح الإختبار جاهزاً للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

مقياس الميل نحو مادة قواعد اللغة العربية : الميول العلمية قابلة للقياس من طريق الاستجابات اللفظية أو من طريق النشاط العلمي الذي يتوجه اليه المتعلم ويهتم به (زيتون ، ٢٠٠٤: ١١٦)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

إطلعت الباحنتان على الأدبيات والدراسات المحلية العربية التي توافرت لديها وبيّنت مقياساً للميل نحو قواعد اللغة العربية ١- صياغة فقرات المقياس :- تم بناء فقرات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي لها علاقة بموضوع الميل , وضعت الباحثة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة عن فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي أحياناً , لا تنطبق علي أبداً) وعند التصحيح تعطي درجات (١, ٢, ٣) للفقرات الايجابية وتعطي درجات (١, ٢, ٣) على التوالي للفقرات السلبية .

٢- صلاحية فقرات المقياس : يمكن حساب صدق المقياس ظاهرياً بعرضه على عدد من المتخصصين والخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية, عدت الباحثة فقرات المقياس بصيغتها الاولى ب (٢٥) فقرة وفي ضوء ملاحظاتهم عدّلت بعض الفقرات وحذفت بعضها وهي تلك التي لم تحقق نسبة إتفاق (٨٠٪) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بشكلها (٢٠) فقرة موزعة بين فقرات ايجابية وسلبية.

التطبيق الاستطلاعي لفقرات المقياس :- طبقت الباحنتان المقياس على عينة إستطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة لمقياس الميل و للثبّت من مدى وضوح التعليمات وفهم الطالبات , وفهمهم للعبارة وتحديد الزمن المناسب للإجابة , وقد أتضح من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس واضحة للمستجيبين وعباراته وفقراته مفهومة وكان متوسط الزمن المناسب للإجابة عن المقياس (٢٠) دقيقة .

٣- التحليل الاحصائي لفقرات :- إن عملية التحليل الاحصائي لها أهمية كبيرة لما لها من فائدة تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة , تعمل على قياس السمات قياساً دقيقاً (نبهان , ٢٠٠٤ : ١٨٨) لأنها تكشف الصدق والثبات لفقرات ومدى ملاءمتها لبناء مقياس , لأنّ دقة المقياس تعتمد على دقة فقراته وخصائصه . (عبد الرحمن , ١٩٩٨ : ٢٧٧). لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طالبات الصف الرابع العلمي مكونة من (١٠٠) طالبة لإستخراج معامل قوة التمييز وثبات المقياس .

القوة التمييزية للفقرات : حسبت الباحثة الدرجة الكلية ورتبت الدرجة تنازلياً واخذت نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا و (٢٧٪) من المجموعة الدنيا , فاصبح عدد الطالبات (٢٧) طالبة لكل مجموعة أي (٥٤) طالبة مثلت حجم عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وبحساب القيمة التائية (T, Test) لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٢٠) فقرة للمجموعتين العليا والدنيا , وتبين ان جميع القيم دالة إحصائياً اذ بلغت أكبر من القيمة الجدولية (٢, ٠٢) وهذا يدل على قدرة الفقرات على التمييز بين الجيبين للكشف عن الفروق الفردية بينهم ثبات المقياس : يعد معامل الثبات من العوامل المهمة لأنه مؤشر على دقة القياس وبالتالي موثوقية النتائج (العمرى , ٢٠١١ : ١١٥) استعملت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس إذ بلغت قيمته (٠,٨٣) , وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

المقياس بصيغة النهائية : أصبح المقياس يتألف من (٢٠) فقرة كل فقرة لها ثلاثة بدائل وتصحيح الإجابات بإعطاء (١, ٢, ٣) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية بحسب البديل الذي يختاره الطالب , وتحسب الدرجة الكلية عن طريق حساب مجموع اجابات الطالبة عن كل فقرة من فقرات المقياس . تطبيق التجربة :

١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٤/١٠/٩) وبواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة واستمرت التجربة (٨) اسابيع لتنتهي يوم الاربعاء (٢٠٢٤/١٢/٤).

٢- درّست الباحثة مجموعتي البحث وقدمت المادة العلمية على وفق الخطط التدريسية المعدة .

٣- بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المقررة في (الفصل الاول) طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في يوم الإثنين المصادف (٢٠٢٤/١٢/٢)

٤- وطبقت الباحثة مقياس الميل نحو قواعد اللغة العربية قبل بدء التجربة وفي نهايتها , إذ طبقت مقياس الميل القبلي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



في يوم الخميس (٢٠٢٤/١٠/٩) وطبقت المقياس البعدي في يوم (٢٠٢٤/١٢/٤) .

٥- صححت الباحثة إجابات الطالبات عن الإختبار التحصيلي ومقياس الميل نحو مادة قواعد اللغة العربية على وفق تعليمات التصحيح التي وضعتها مسبقاً .

الوسائل الاحصائية :- الوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة في بحثها هي كالاتي :

١- الاختبار التائي T. (test) لعينتين مستقلتين في اجراء التكافؤ بين عيني البحث .

٢- مربع كاي (كا٢) .

٣- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

٤- معامل تمييز الفقرة

٥- فاعلية البدائل الخاطئة

٦- معامل ارتباط بيرسون

٧- معادلة ألفا كرونباخ

٨- معادلة سبير مان - براون .

الفصل الرابع:

نتائج البحث (عرض النتيجة وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التي توصل اليها البحث بعد الانتهاء من التجربة على وفق الإجراءات التي اعتمدها الباحثة في بحثها ومن ثم تفسيرها في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة:-

أولاً : نتيجة الفرضية : وللتحقق من صحة الفرضية الصفورية الأولى :- بعد تصحيح أوراق الاجابة للطالبات عن الاختبار التحصيلي , تم إحساب متوسط تحصيل الطالبات فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢١,٧١) والانحراف المعياري (٣,٢٥٩) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٧,٤٤) وبانحراف معياري (٣,٥٠١) . ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين تم استعمال الاختبار التائي (T, Test) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فكانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٢٥٠) أكبر من القيمة الجدولية () وبدرجة حرية (٦٧) .

جدول (١) نتيجة (T-Test) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢١,٧١	٣,٢٥٩	٦٧	٥,٢٥٠	٢,٠٢	دالة
الضابطة	٣٤	١٧,٤٤	٣,٥٠١				

يتضح من الجدول وجود فرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية . إذن ترفض الفرضية الصفورية الاولى وتقبل الفرضية البديلة.

وللتحقق من صحة الفرضية الصفورية الثانية :- وبعد تصحيح أوراق أجابات الطالبات عن مقياس الميل البعدي بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٩,٨٦) والانحراف المعياري (٦,٥١٣) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٣,٨٨) وبانحراف معياري (٨,٧٢٤) . ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي (T, Test) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فكانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٣٠) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٢) وبدرجة حرية (٦٧) وجدول (١٩) يوضح ذلك

جدول (٢) نتيجة (T-Test) لطالبات مجموعتي البحث في مقياس الميل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٤٩,٨٦	٦,٥١٣	٦٧	٣,٢٣٠	٢,٠٢	دالة
الضابطة	٣٤	٤٣,٨٨	٨,٧٢٤				

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

يتضح من الجدول وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية, إذن تُرفض الفرضية الصفوية الثانية وتُقبل الفرضية البديلة .

نتيجة البحث :

وبهذا يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الإستقصاء على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الميل .

ثانياً : تفسير النتائج :

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

وتعزو الباحثتان سبب ذلك إلى أسباب عدة , منها :

١- إنَّ التدريس باستراتيجية الإستقصاء يتيح للطالبات التعلم على وفق امكانياتهن الخاصة وهي بذلك تتفق مع ما تنادي به التربية الحديثة في جعل الطالب محور العملية التعليمية في ضوء إبداء رأيه والمناقشة واحترام آراء الآخرين في التوصل الى الحلول المناسبة وجعل المعلم موجهاً ومرشداً ومهيأً للحوار التعليمي .

٢- إنَّ التدريس باستراتيجية الإستقصاء منح الطالبات فرصة التقويم الذاتي لإجابهتهن , وتحسين عملية التعلم وبشكل تدريجي , وهذا ما لاحظته الباحثة .

٣- التدريس باستراتيجية الإستقصاء يتفق مع ما تؤكدته الاتجاهات الحديثة في التدريس من اعتماد الدرس الجانب التطبيقي بنسبة أعلى من الجانب النظري .

٤- يوفر التدريس باستراتيجية الإستقصاء فرصة التخطيط الجيد للدرس في ضوء اعدادها خطوة لإثارة دافعية لطالبات , وتحفيزهن للتفكير والاجابة عنها بما يتناسب مع وقت الدرس

٥- ان النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية, اظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية هي متفقة مع دراسة (ودراسة), ويمكن القول ان التعلم باستراتيجية الإستقصاء تعلم جيد, والتعلم الجيد يحتفظ به أكثر .

ثالثاً: الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة من تطبيق الاستراتيجية ما يأتي :

١- أسهمت الاستراتيجية في رفع مستوى الطالبات من طريق تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في زيادة تحصيلهن وميولهن بالمقارنة مع الطريق الاعتيادية في التدريس .

٢- أثبتت الاستراتيجية فاعليتها في جعل الطالبات محور العملية التربوية من طريق إبداء رأيهن والمناقشة وزيادة فاعليتهن ونشاطهن في مشاركتهن أثناء الدرس .

٣- عملت الاستراتيجية على تحبيب المادة للطالبات بما تثيره من تحدٍ لتفكيرهن للإجابة عن الأنشطة .

٤- إنَّ التدريس باستراتيجية الإستقصاء أثبت فاعليته في زيادة ميول الطالبات نحو مادة قواعد اللغة العربية لكونها اعتمدت على إثارة انتباههن وتحفيزهن على التفكير , على غير ما اعتدن عليه في الدرس التقليدي

ثالثاً: التوصيات :

١- اعتماد استراتيجية الإستقصاء في تدريس مادة القواعد لما له من أثر إيجابي في تحصيل الطالبات في مادة القواعد وميولهن نحوها .

٢- إقامة برامج تدريبية لتدريب اعضاء الهيئة التدريسية على الاستراتيجيات الحديثة .

٣- تغليب الجانب التطبيقي على الجانب النظري في الدرس النحوي .

٤- ضرورة تعويد الطلبة وتدريبهم على الإستقصاء والبحث والإعتماد على انفسهم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



رابعاً: المقترحات: إستكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة :-

- ١- إجراء دراسة مماثلة على فروع أخرى من فروع اللغة العربية كالبلاغة والاملاء .
- ٢- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف أثر استراتيجية الإستقصاء على مراحل دراسية أخرى وعلى عينات أخرى مثل الموهوبين .
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات الإستقصاء واستراتيجيات أخرى للكشف عن تأثيرها على متغيرات تابعة أخرى .

المصادر:

- ١- أبين منظور , ابو الفضل كمال الدين محمد ابن مكرم , لسان العرب , ط ٤ , ج ١, ج ٣, ج ٨ , ج ١٧, ج ١٩ , دار صادر , بيروت , ٢٠١١ .
- ٢- ابو اسعد , صلاح عبد اللطيف , (٢٠١٠), اساليب تدريس الرياضيات , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ٣- أبو جلاله - صبحي حمدان (١٩٩٩) استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم, (ط١) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت
- ٤- الامين الامين , شاكر محمود واخرون (١٩٩٢), اصول تدريس المواد الإجتماعية , ط١ , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد.
- ٥- الخزرجي , د سليم (٢٠١١), أساليب معاصرة في تدريس العلوم , عمان , دار أسامة.
- ٦- الداهري , صالح حسن , , وهيب مجيد الكبسي , علم النفس العام , ط ٢ , دار الكندي للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠٠٠ .
- ٧- الدليمي , طه علي حسين , و كامل محمود نجم الدليمي, أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية , ط ١ , دار الشروق , عمان , ٢٠٠٤ .
- ٨- زابر سعد علي و سماء تركيل داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , ج ١ , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , دار المرتضى , ٢٠١٣ .
- ٩- زابر وآخرا , طرائق التدريس العامة , مكتبة اليمامة , بغداد , ٢٠١٢ .
- ١٠- السامرائي , نبيهة صالح , وانتصار , كاظم جواد , أساسيات طرق تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة , ٢٠٠٤ .
- ١١- شحاتة حسن , وزينب النجار , معجم المصطلحات التربوية والنفسية , ط ١ , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , ٢٠٠٣ .
- ١٢- العارف , شعله إسماعيل , نظام التعليم في العراق , دار الحكمة للطباعة والنشر , العراق , ١٩٩٣ .
- ١٣- عاشور , راتب قاسم , ومحمد فؤاد الحوامدة , أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق , ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٠ .
- ١٤- عبيدات , ذوقان و أبو السميد , سهيلة (٢٠١١) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين , (ط٢) , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ١٥- عطا , أبراهيم محمد , المرجع في تدريس اللغة العربية , ط ٢ , دار المسيرة , عمان , ٢٠٠٦ .
- ١٦- عطية , محسن علي , المناهج الحديثة وطرائق التدريس , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٩ .
- ١٧- علام , صلاح الدين محمود , القياس والتقييم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته , ط ١ , دار الفكر العربي , القاهرة , ٢٠٠٠ .
- ١٨- عمر , محمود احمد , واخرون , القياس النفسي والتربوي , ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٠ .
- ١٩- غانم , محمود محمد , القياس والتقييم , ط ١ , دار الاندلس , بيروت , ١٩٩٧ .
- ٢٠- قطييط , غسان يوسف , الإستقصاء , ط١ , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١١ .
- ٢١- مجيد , عبد الحسين , عيال ياسين حميد رزوقي , القياس والتقييم للطلاب الجامعي , مكتبة اليمامة , بغداد , ٢٠١٢ .
- ٢٢- ملحم , سامي محمد , مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس , ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٠ .
- ٢٣- منسي , محمود عبد الحليم , علم النفس التربوي , دار المعرفة , عمان , ١٩٩٩ .
- ٢٤- النبهان , موسى محمد خليفة , أساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط ١ , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٤ .
- ٢٥- وزارة التربية , دراسات تربوية العدد الخامس عشر السنة الرابعة , ٢٠٠٨ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb